

# خرافات شائعة "سأ توقف عن مشاهدة المواد الإباحية عندما أتزوج"

نأمل أن تكون هذه المقالة بمثابة تصحيح لإثنين من الخرافات الشائعة للرجال والنساء الغير متزوجين:

**سأ توقف عن مشاهدة المواد الإباحية عندما أتزوج .  
مشاهدي للإباحية لا تضر أحدا لأنني لست متزوج**

## خرافات

غالبا يعتقد الغير متزوجين بأن الله أعطى لهم رغبات جنسية ، فهذا يعني أنهم لابد أن يكون لهم علاقات جنسية . وإذا كانت العلاقات الجنسية غير متوفرة لهم ، أو اتخذوا قراراً بالانتظار حتى الزواج ، ففي الواقع تبدو الإباحية وكأنها بديل طبيعي ، وغالبا يعتقد الغير متزوجين بأن الإباحية هي الطريق الصحيح لهم حتى لا يكون لهم علاقات جنسية قبل الزواج . ورجل أخبرني مؤخرا أنه ينظر إلى المواد الإباحية لأنه لا يجب أن يكون له علاقات جنسية قبل الزواج .

ويندرج ضمن هذه النوعية من التفكير: أنه إذا تزوج العازب سوف يكون قادر ببساطة على إيقاف الإباحية لأنه يمكنه أن يكون له علاقة جنسية مع زوجته

، وهذا غير الواقع

لقد كتبت عن هذا كثيرا من قبل، لذا سوف أخصه باختصار هنا:  
الجنس في الإباحية مختلف تماما عن النظام الإلهي في الزواج.  
الإباحية هي تنوع غير محدود لأجسام منسقة ومثالية ولا يوجد بها أي  
عيب ودائما ذو رغبة جنسية طوال الوقت. زوجك لن يكون منوعا  
ومتعدد الأشكال لأنه شخص واحد. لن يكون لديه الجسم المثالي، حتى  
لو كان لديه عند الزواج. فلن يكون مثاليا في كل شيء ولن يكون  
لهم رغبات في كل ثانية من اليوم. وبعبارة أخرى: إنه بشر

الإباحية تستدرجنا لأمر ليس بشرية. فعند التوقف والتفكير في  
تلك الحقيقة لوحدها للحظة تجعلنا نهرب من الإباحية، لأننا نعلم  
أننا خُلِقنا لكي يكون لنا علاقات إنسانية وليس كالحوانات

الزواج والإباحية كالتفاح والبرتقال من مواد مختلفة تماما. إذا  
كنت تشتهي البرتقال، فإن التفاح لن يرضيك. هذه الحقيقة لا تصدم  
أي أحد ولكن ملايين الرجال والنساء المتزوجون هم مستمرين في  
الإباحية، فلماذا تعتقد أن الزواج هو الحل الأمثل بالنسبة لك؟ لن  
يكون.

زوجك سيكون إنسانا، ولا بد أن نفهم أن الجنس هو لبقاء البشرية  
وليس لغير ذلك، وهذا ليس لزواجك في المستقبل، ولكن لنفسك  
ولجميع من حولك.

وبالإضافة أن الإباحية مخالفة للطبيعة البشرية، فالإباحية تبعد  
الناس عن الحياة الطبيعية ليعيشوا في أوهام وقد لا تتزوج أبدا

إذا كان الزواج هو هدفك لحل مشكلة مشاهدة المواد الإباحية،  
فببساطة ستبقى تشاهدها هكذا حتى تتزوج، وهذه الفترة قد تطول أو  
تقصر. وتلك الخرافة التي تقول إن مشاهدة الإباحية لا تؤذي أحدا  
فإنها خاطئة كلياً، حيث أن بقاءك على هذا الحال قد يجعل أناساً  
من المجتمع تتبنى نفس الفكر وبذلك لا تتحقق سنة الله في الكون

وإذا استسلمت للإباحية فستحيد بك عن الفطرة البشرية إلى رغبات حيوانية، ثم بأي حال من الأحوال لا أريدك أن تكون قريب من زوجتي أو ابنتي بصراحة، وهذا موقف مخيف لأنك في الأماكن العامة تنظر للنساء بشهوانية. وهذا هو الحال أيضا للنساء العازبات حينما يتعاملن مع الرجال، فالشهوة ليست مقتصرة على جنس معين.

وبالتأكيد، مخاطر الإباحية تؤثر بشكل كبير على الزواج. فقد تحطم قلب من تحبه، وأحيانا، تفقد زواجك والعائلة بأكملها نتيجة لذلك. وهذه المخاطر لا تقل بأي حال من الأحوال عن المخاطر التي يواجهها الرجال والنساء كل يوم بسبب الإباحية. وهذه المخاطر ليست مسألة وهم، بل تحدث بالفعل. وتختلف مخاطرها بعض الشيء في الأشخاص الغير متزوجين عن الأشخاص المتزوجين، ولكننا جميعا خلقنا بنفس الفطرة البشرية.

والمفارقة هي أن كلا من المتزوجين والغير متزوجين على حد سواء ينظرون إلى الإباحيات لإعطائهم ما لا يمكن أن يعطيه إلا الله وحده. ما أجمل المقولات الدارجة في المحادثات بين المتعافين من الإباحية مثل: " انظر لزوجتك لتلبية رغباتك الجنسية، وليس إلى الإباحية". أو كما يقال لغير المتزوجين "انظروا إلى أزواجكم في المستقبل واحفظوا أنفسكم لهم". الإباحية تبث الأقوال الخادعة والخاطئة لأنهم وضعوا زوجا (أو زوجا افتراضيا) على أنه يستطيع أن يعطينا ما لا يمكن أن يعطينا إياه إلا الله. وهذا ما يسمى بالوثنية. وفي نهاية المطاف، لا أحد سيموت إذا لم يمارس الجنس. إنها حقيقة. أنت لن تموت إذا لم تفعل. فاحفظ نفسك وطاقتك حتى تتزوج وأيضا تنجح في زواجك.

ولكننا جميعا نبحث عن كل شيء (عن المثالية) في زوجنا وهذا ما لا يمكن أن تجده حتى في الإباحيات ولكن الله وضع لنا طريقا محمداً سليماً إذا اتبعناه فلن نحتاج شيء آخر حتى نرضى

[المقال الاصيلي](#)

---

المترجم islam sobhy